

الثقافة العُمانية والأبعاد الثقافية التسعة لنموذج GLOBE في رأيي، تتميز الثقافة العُمانية بالاحترام والكرم والضيافة والترابط الأسري والمحافظة على العادات والتقاليد. وتؤثر هذه القيم في طريقة تعامل الأفراد مع بعضهم البعض، وكذلك في أساليب القيادة والعمل داخل المؤسسات. وبناءً على فهمي للمجتمع العُماني، أُقيّم الثقافة العُمانية وفق الأبعاد الثقافية التسعة لنموذج GLOBE على مقياس من 1 إلى 10، حيث تمثل الدرجة 1 مستوى منخفضاً، أولاً، الحزم (5/10) – Assertiveness: أرى أن الحزم في المجتمع العُماني متوسط، لأن الأفراد يميلون إلى التحدث بأدب واحترام الآخرين، وفي بيئة العمل، من المهم أن يعبر القائد عن رأيه بوضوح، ثانياً، التوجه نحو المستقبل (7/10) – Future Orientation: تهتم سلطنة عُمان بالمستقبل من خلال تطوير التعليم والاقتصاد والتكنولوجيا، وفي الوقت نفسه، يحافظ المجتمع على العادات والتقاليد التي تمثل جزءاً مهماً من هويته. ثالثاً، المساواة بين الجنسين (7/10) – Gender Egalitarianism: شهدت المرأة العُمانية تطوراً في فرص التعليم والعمل والمشاركة في مختلف المجالات. ومع ذلك، ما زالت بعض الأدوار والتوقعات التقليدية تؤثر في المجتمع، رابعاً، التوجه الإنساني (Humane Orientation) – 9/10: يُعد هذا البعد من الجوانب القوية في الثقافة العُمانية، حيث يتميز المجتمع بالكرم والضيافة والتعاون ومساعدة المحتاجين. فعلى سبيل المثال، يحرص كثير من العُمانيين على استقبال الضيوف وتقديم القهوة العُمانية والتمر، كما يشارك أفراد المجتمع في مساعدة الآخرين في المناسبات والظروف الصعبة. خامساً، الجماعية المؤسسية (Institutional Collectivism) – 7/10: أرى أن التعاون والعمل الجماعي لهما أهمية في المؤسسات العُمانية، لأن تحقيق الأهداف يحتاج إلى مشاركة الموظفين وتبادل الأفكار والخبرات. فعندما يعمل الموظفون معاً ويتعاونون في حل المشكلات، ولذلك، سادساً، الجماعية داخل المجموعة (9/10) – In-group Collectivism: تتميز الثقافة العُمانية بقوة الروابط الأسرية والاجتماعية، حيث يحظى احترام الوالدين وكبار السن وصلة الرحم بأهمية كبيرة. كما يحرص كثير من الناس على مساعدة أفراد الأسرة والأصدقاء في المناسبات المختلفة. سابعاً، التوجه نحو الأداء (7/10) – Performance Orientation: أعتقد أن المجتمع العُماني يهتم بالتعليم والعمل الجاد وتطوير المهارات وتحقيق النجاح. وفي المؤسسات، وتقدير الإنجازات، ثامناً، المسافة السلطوية (Power Distance) – 7/10: يحظى احترام كبار السن والمديرين والقادة وأصحاب المسؤولية بأهمية في الثقافة العُمانية. ومع ذلك، تاسعاً، وفي بيئة العمل، ومع ذلك، وفي الختام، أرى أن الثقافة العُمانية تجمع بين المحافظة على القيم والتقاليد والانفتاح على التطور والتغيير. وتُظهر الأبعاد التسعة أهمية الكرم والترابط الأسري والاحترام والتعاون في المجتمع العُماني. كما أن فهم هذه الأبعاد يساعد القادة على التعامل مع الموظفين بطريقة مناسبة، وتحقيق أهداف المؤسسات. وتمثل الدرجات المذكورة تقييمي الشخصي للثقافة العُمانية،